

تاج العروس من جواهر القاموس

أَهَمَّامَ بْنَ مُرَّةَ - إِنَّ هَمِّي ... لَفِي قَدْفَاءٍ مُشْرِفَةِ الْقَذَالِ فقال :
وما قَدْفَاءٌ ؟ تُرِيدِينَ مِعْزَى ؟ فقالت الصُّغْرَى : ما صَدَعْتُمَا شَيْئًا
ولكنِّي أَقُولُ : .

أَهَمَّامَ بْنَ مُرَّةَ - إِنَّ هَمِّي ... لَفِي عَرْدٍ أَسْدَسُ بِهِ مَبَالِي فقال :
أَخْزَاكُنَّ أَفْزَوْجَهُنَّ هَكَذَا أَوْرَدَهَا اللَّيْثُ وَحَاكَاها أَبُو عُبَيْدَةَ
وفيها تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ وَتَبْدِيلٌ في رواية بعض الأبيات وَأَوْرَدَهَا
المُبَرِّدُ في الكاملِ على أَنَّهَا بِنْتُ واحدةٍ وفيه في البيتِ الأولِ : حَنَّ
قَلْبِي إِلَى بَدَلٍ : إِنَّ هَمِّي لَفِي وَكَذَا في سائر البُيُوتِ فقالَ لها : يا
فَسَاقِ أَرَدْتَ صَفِيحَةً ماضيةً وفي البيتِ الثاني : إلى صُلْعَاءِ بَدَلٍ إِلَى
قَدْفَاءِ فقالَ لها : يا فَجَارِ أَرَدْتَ بَيْضَةً وفي الثالثة : إلى أَيَرٍ بَدَلٍ لَفِي
عَرْدٍ وفيه : فقامَ فقتلَهَا قال شيخنا : وهذه أَشْهَرُ عِنْدَ الرَّوَاةِ وفي اللسانِ :
وَذَكَرَ اللَّيْثُ قِصَّةً لَهُمَّامِ بْنِ مُرَّةَ وَبَنَاتِهِ يَفْعُشُ ذِكْرُهَا فلم
يَذْكُرْهَا الْأَزْهَرِيُّ . قلتُ : ولو تَرَكَهَا الْمُصَنِّفُ أَيضاً كَانَ أَوْفَقَ
لَاخْتِصَارِهِ . والقَنَيفُ كَأَمِيرٍ : جَمَاعَاتُ النَّاسِ كما في الصَّحاحِ وكذلك
القَنَيْبُ وهو قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّسَاءِ وَالرَّجَالِ
وَالْجَمْعُ : قُنْفُ . وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : القَنَيفُ : الرَّجُلُ القَلِيلُ الْأَكْلُ .
وأيضاً : الْأَزْوَغُ القَلِيلُ شَعَرِ الرَّأْسِ هَكَذَا في سائرِ النُّسخِ وهو غَلَطٌ
وَالصَّوَابُ : القَنَيفُ ككَتِفٍ : الْأَزْوَغُ القَلِيلُ الشَّعْرِ كما هو نَصُّ الْعُجَابِ
والتَّكْمِيلِ . والقَنَيفُ : السَّحَابُ عن ابنِ دُرَيْدٍ أَوِ السَّحَابُ الْكَثِيرُ
الماءِ وفي الصَّحاحِ : السَّحَابُ ذُو الماءِ الْكَثِيرِ . وحكى ابنُ دُرَيْدٍ : يُقالُ
: مَرَّةً قَنَيفٌ مِنَ اللَّيْلِ : أَيِ قِطْعَةٍ مِنْهُ وَيُقالُ : طَائِفَةٌ مِنْهُ كما في
الصَّحاحِ . وفي الْعُجَابِ : إِذَا مَرَّ هَوِيٌّ مِنْهُ وَلَيْسَ بِثَبَتٍ . وقالَ ابنُ عَبَّادٍ
: قَنَيفَ الْقَاعِ كَفَرَحَ : تَشَقَّقَ طِينُهُ . وقالَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : القَنَيفُ
كقَنَبٍ : ما تَطَايَرَ مِنْ طِينِ السَّيْلِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَتَشَقَّقَ فِيهِ وفي بعضِ
نُسخِ النُّوَادِرِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ . وقالَ السَّيْرَافِيُّ : القَنَيفُ : ما يَبْسُ من
الْغَدِيرِ فَتَقَلَّعَ طِينُهُ وَكَذَلِكَ القَلِّفُ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ . وَأَقْنَفَ
الرَّجُلُ : اسْتَرْخَتْ أُذُنُهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَقْنَفَ : صارَ ذا جَيْشٍ

كَثِيرٍ نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَقْنَفَ : اجْتَمَعَ لَهُ
رَأْيُهُ وَأَمْرُهُ فِي مَاشِهِ كَأَسْتَقْنَفَ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : حَجَفَةٌ مُقْنَفَةٌ
كَمُعْطَمَةٍ : أَيْ مُوسَّعَةٍ . وَيُقَالُ : قَنَفَهُ بِالسَّيْفِ تَقْنِيفًا : إِذَا
قَطَّعَهُ بِهِ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقَنْيْفُ كَأَمِيرٍ : الطَّيْلَسَانُ حَكَاهُ ابْنُ بَرَرٍ عَنْ
السَّيرَافِيِّ وَأَنْشَدَ : .

فَلَقَدَ نَزَتْ دِي وَجَلِسُ فِينَا ... مَجْلِسُ كَالْقَنْيْفِ فَعَمُّ رَدَاحُ وَيُقَالُ :
اسْتَقْنَفَ الْمَجْلِسُ : إِذَا اسْتَدَارَ . وَبَنُو قَانِفٍ : حَيٌّ بِالْيَمَنِ مِنْهُمْ عَبْدُ
إِبْنِ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيِّ الْقَانِفِيُّ كَذَا نَسَبَهُ الْمَالِيزِيُّ وَقَاسَمُ بْنُ
رَبِيعَةَ بْنِ قَانِفٍ الْقَانِفِيُّ نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ .

ق - و - ف .

قُوفُ الْأُذُنِ بِالضَّمِّ : أَعْلَاهَا كَمَا فِي الصَّحَاحِ أَوْ هُوَ مُسْتَدَارٌ سَمَّيْنَاهَا كَمَا
فِي الْعُيُوبِ وَاللَّسَانِ . وَيُقَالُ : أَخَذَهُ بِقُوفِ رَقَبَتِهِ وَقُوفَتِهَا بَضَمَّ هَمًّا وَعَلَى
الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ كُفُوفَهَا وَطُوفَهَا هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ :
وَصُوفَتِهَا أَيْ بِرَقَبَتِهِ جَمْعَاءَ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَقِيلَ : يَأْخُذُ بِرَقَبَتِهِ
فِيَعْمِرُهَا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ : .

نَجَّوْتَ بِقُوفِ نَفْسِكَ غَيْرَ أَنْزِي ... إِخَالُ بِأَنْ سَيَدِيْتَمُ أَوْ تَتَّيْمُ